

# حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٣٢

السنة السابعة عشرة

٥ آب ٢٠١٨

## الأحد الثالث بعد عيد التجلي



### مدخل القداس

أيها الإبن الوحيد، الله الكلمة والكائن الحي الذي لا يموت، يا من قبل أن يتجسد من أمّ الله الطاهرة العذراء الدائمة البتوليّة، يا من لا يتبدّل: صرت إنساناً وصلّبت، أيها المسيح الإله، وبموتك وطئت الموت، أيها الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس الممجّد مع الآب والروح القدس: خلّصنا.

### الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

يا من بقدرته المنتصرة والفاثقة، ملك السماء والأرض، أيها المسيح الإله، إننا نمجّدك.

يا من تقاسمت مجد الآب، إنك مبارك من الأرواح، قد تواضعت وأخذت جسداً. ايها المسيح الاله، إننا نمجّدك.

يا من وطئت الموت بقدرتك العظيمة وبقيامتك أنرت الكنيسة المقدسة. أيها الجواهر الخالد، إننا نمجّدك.

### مقدمة الرسالة (المزمور ٦٤، ٢، و ٣)

اللَّهُمَّ فِي صِهْيُونَ يَجْدُرُ بِكَ التَّسْبِيحُ، وَإِلَيْكَ يَوْفَى بِالنُّذُورِ.  
إِلَيْكَ يَا مُسْتَمِعَ الصَّلَاةِ مَسَارُ كُلِّ بَشَرٍ.

### القراءة

#### تدرج المواهب. للفائدة المشتركة

قراءة من رسالة القديس بولس الأولى الى اهل قورنتس:

(١ قور ١٣، ١١-١٤، ٥)



لَمَّا كُنْتُ لِطِفْلًا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَالطِّفْلِ  
وَأُدْرِكُ كَالطِّفْلِ وَأُفَكِّرُ كَالطِّفْلِ. وَلَمَّا صِرْتُ  
رَجُلًا، أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ. فَتَحَنُّ اليَوْمِ  
نَرَى فِي مِرَاةٍ رُؤْيَا مُتَبَسِّةً، وَأَمَّا فِي ذَلِكَ  
اليَوْمِ فَتَكُونُ رُؤْيَانَا وَجْهًا لِوَجْهِهِ. اليَوْمِ  
أَعْرِفُ مَعْرِفَةً نَاقِصَةً، وَأَمَّا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ  
فَسَأَعْرِفُهُ مِثْلَمَا أَنَا مَعْرُوفٌ.

فَالآنَ تَبْقَى هَذِهِ الْأُمُورُ الثَّلَاثَةُ: الْإِيمَانُ  
وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، وَلَكِنَّ أَعْظَمَهَا الْمَحَبَّةُ.

اسْتَعُوا إِلَى الْمَحَبَّةِ وَاطْمَحُوا إِلَى مَوَاهِبِ  
الرُّوحِ، وَلَا سِيَّمَا النُّبُوءَةِ. فَإِنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ  
بِلُغَاتٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بِلِ اللَّهِ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ  
يَفْهَمُ عَنْهُ، فَهُوَ يَقُولُ بِرُوحِهِ أَشْيَاءَ حَفِيَّةً.  
وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلَامٍ  
يَبْنِي وَيُحَيِّثُ وَيُسَدِّدُ. الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ  
يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي

الْمُتَكَلِّمِ بِلُغَاتٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ هَذَا يُتَرْجَمُ لِنَتَالِ  
الْجَمَاعَةِ بُيَانَهَا.

الْجَمَاعَةِ. إِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ تَتَكَلَّمُوا كُلُّكُمْ بِلُغَاتٍ،  
وَأَكْثَرَ رَغْبَتِي فِي أَنْ تَتَنَبَّأُوا، لِأَنَّ الْمُتَنَبِّئَ أَفْضَلَ مِنْ

## هللوياء، هللوياء،

ليقم الله فيتشئت أعداؤه ويهرب من وجهه مبغضوه.

هللوياء، هللوياء، المزمور (المزمور ٦٧/٢)

### الإنجيل :

يسوع يأكل مع الخاطئين (مرقس ٢، ١٣-١٧)



خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ، فَأَتَاهُ الْجَمْعُ كُلُّهُ،  
فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. ثُمَّ رَأَى وَهُوَ  
سَائِرٌ لَأَوِي بَنَ حَلْفَى  
جَالِسًا فِي بَيْتِ الْجَبَايَةِ،  
فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي»، فَقَامَ  
فَتَبِعَهُ. وَجَلَسَ يَسُوعُ  
لِلطَّعَامِ عِنْدَهُ، وَجَلَسَ مَعَهُ  
وَمَعَ تَلَامِيذِهِ كَثِيرٍ مِنَ  
الْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ، فَقَدْ  
كَانَ هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ.

فَلَمَّا رَأَى الْكُتْبَةَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ  
الْخَاطِئِينَ وَالْعَشَّارِينَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «أَيَاكُلُ  
مَعَكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَاطِئِينَ؟» فَسَمِعَ يَسُوعُ  
قَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْأَصِحَّاءُ بِمُحْتَاجِينَ  
إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ،  
بَلِ الْخَاطِئِينَ.»

### التأمل

#### مرجع مريم العذراء القديسة

إن درسنا تاريخ الشعب العبراني، نجدُ بأنه كان لديهم عدة قوانين، مثلاً غسل الأيدي قبل الأكل، عدم الجلوس مع الخطاة، عدم تناول كل أنواع الأطعمة لذا وجب عليهم التمييز بين المأكولات المقدسة والمنجّسة. فقد كان الفريسيّون يعتبرون أنفسهم مميّزين عن سائر الشعب، ومن مسؤولياتهم أن يعلمونهم الشرائع والتقاليد ليتقيّدوا بها. لهذا فقد كانوا يمتنعون بالمطلق من الجلوس على ذات المائدة مع الخطاة. لهذا كانت مواقف يسوع تتعارض مع



الفرّيسيين، لان شريعة المحبة تعلو فوق كل الشرائع. فعلى هذا الاساس تأسست الكنيسة، ومن هذا المنطلق كانت تستقبل بين المؤمنين الوثنيّين. لقد قال الرب على لسان النبي حزقيال، بانه لا يريد موت الخاطيء، بل توبته، لكي يحيا. إن الرّب يحبنا بالرغم من إنّنا خطّاء. فيسوع بمجابهته للشرّ، لم يكن يطرد الشرير من وسط الجماعة، بل كان يهتمّ بهم ويدعوهم لاتباعه. هذه هي رسالة يسوع التي تلقّاها من أبيه السماوي لدعوة الخطّاء، وعلى خطاه سارت الكنيسة. لذا، فالذين يأتون الى الكنيسة عليهم أن يتجاوبوا مع هذه الدعوة.

فمتمّى أيضًا يصف في إنجيله كيف استجاب لنداء يسوع ليصبح فيما بعد واحدًا من الرسل

الاثنيّ عشر. لقد كان يعمل في بيت الجباية، أي إنه كان يجمع المال لصالح الرومانيّين. وهنا يشير يسوع بان الله لا يرفض الخطّاء بل كان يدعونهم للشراكة معه. فكلمة يسوع «اتبعني» تشابه دعوة الرسل الأربع الأوائل، فهو يريد ان يقبل الرسل بعضهم البعض وفق مستوى واحد. إن يسوع لم يكن مجهولاً، انما كان ذائع الصيت في كل النواحي. فتمّتى، مثل باقي الرسل كان سامعًا عن معجزات يسوع، فلهذا السبب ترك كل شيء واتبعه.

لكن هذه هي قوة كلمة يسوع، التي تبدّل قلب الانسان، فتمّتى للحال تبعه، لا لفترة محددة انما لباقي عمره. فتمّتى اصبح فيما بعد إنجيليّ. فلولا شهادته لما تمكّنّا من معرفة المسيح بهذا القدر.

فتمّتى أيضًا يصف في إنجيله كيف استجاب لنداء يسوع ليصبح فيما بعد واحدًا من الرسل